الا ابتلا ول لا من خال فيها لغيرك تضل بها من تشاء
من اهل الحجبة والشقاوة والجهل والعمى وتهدى من تشا
من اهل السعادة والعناية والعلم والهدى انت ولينا فاغفر لنا
ذنوب صفاتنا وذواتنا كما غفرت لنا ذنوب افعالنا
وارحمنا بافاضة انوار شهودك ورفع حجاب الانية بوجود ذاتك
وانت خير الغافرين بالمغفرة التامة واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة العدالة والاستقامة وفي الاخرة
حسنة المشاهدة والزيادة انا هدنا اليك اى رجعنا اليك
عن ذنوب وجودنا قال عذابي اى عذاب الشوق المخصوص
في الحاصل من جهتي وان كان اليما لشدة الم الفراق اصيب
به من اشاء من اهل العناية ورحمتي وسعت كل شي
لا تختص باحد دون غيره وشي دون شي في هذا العذاب
رحمة لا يبلغ كنهها ولا يقدر قدرها من رحمة لذة الوصول
التي قال فيها فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين مع كونه
لذين الايتاسي بلذة كما قال فساكتبها تامة كاملة للذين
يتقون الاخر ولا الحجب كلها وينقضون مما رزقنا من الاموال
والاخلاق والعلوم والاحوال والذين هم بجميع صفاتنا يتصفون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي في اخر الزمان اى المحمديون
الذين اتبعوا في التقوى وصفه بقوله تعالى وما رميت اذ
رميت وفي الايمان بالايات قوله اوتيت جوامع الكلم وبعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ومن قوم موسى امة اى اولئك المتبعون
هم المفلحون بالرحمة التامة وامة من قوم موسى موحدون
يهدون الناس بالحق لا بانفسهم وبه يعدلون بين الناس

ي

في حال الاستقامة والتمكين اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم ماكان الا كحال الانسان مبين
من اهل زماننا في اجتماع انواع الحظوظ النفسانية
من المطاعم والمشارب والملاهي والمناكح ظاهرة في الاسواق
والمواسم والشوارع والمحافل يوم الجمعات دون ساير الايام
وما ذلك الا ابتلا من الله بسبب الفسق اولئك كالانعام
لفقدان ادراك الحقايق والمعارف التي تقربهم من الله بالعقول
وعدم الاعتبار بالاعين والفهم بالاسماع بل هم اضل لوجود الشيطنة
فيهم الموجبة للبعد بفساد العقايد ولله الاسماء الحسنى
قد مر ان كل اسم هو الذات مع صفة والله يدبر كل امر باسم
من اسمايه فادعوه عند الافتقار الى ذلك الاسم به اما
بلسان الحال كما ان طالب العلم يدعوه باسم العليم والمريض اذا
طلب الشفا يدعوه باسم الشافي والفقير اذا طلب الغنى يدعو
باسم المغني واما بلسان القال كما اذا قال الاول يارب يريد
ياعليم والثاني يريد يارب ياشافي والثالث يامغني واما
بلسان الفعل كما يدعوه الطالب السالك باتصافه بتلك الصفة
وهذه هي الدعوة المامور بها الموحدون من المومنين فيمتثلوا
وذروا الذين يلحدون في اسمايه يطلبون هذه الصفات
من غيرها او يضيفوها اليه فيشركون به المراد من الساعة
وقت ظهور القيمة الكبرى اى الوحدة الذاتية بوجود
المهدى ولا يعلم وقتها الا الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في وقت خروج المهدى كذب الوقاتون ولعمرى لا يعلمها
عند وقوعها ايضا الا الله كما هي قبل وقوعها ثقلت في

Copyright © King Saud University